

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن في قوله : وإنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن قال : كان أحدهم إذا نزل الوادي يقول : أعوذ بعزير هذا الوادي من شر سفهاء قومه فيأمن في نفسه ليلته أو يومه .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله : وإنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن قال : كانوا يقولون إذا هبطوا واديا : نعوذ بعظيم هذا الوادي فزادوهم رهقا قال : زادوا الكفار طغيانا .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله : وإنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن قال : كانوا في الجاهلية إذا نزلوا منزلا قالوا : نعوذ بعزير هذا المكان فزادوهم رهقا يقول : خطيئة وإنما .

وأخرج عبد بن حميد عن إبراهيم وإنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال : كان القوم إذا نزلوا واديا قالوا : نعوذ بسيد أهل هذا الوادي فقالوا : نحن لا نملك لنا ولا لكم ضرا ولا نفعا وهؤلاء يخافونا فاحتوا عليهم .

وأخرج عبد بن حميد عن الربيع بن أنس وإنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال : كانوا يقولون : فلان رب هذا الوادي من الجن فكان أحدهم إذا دخل ذلك الوادي يعوذ برب الوادي من دون الله فيزيده بذلك رهقا أي خوفا .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال : إن ناسا في الجاهلية كانوا إذا أتوا واديا للجن ناد منادي الإنس إلى خيار الجن أن احبسوا عنا سفهاءكم فلم يغنهم ما وعظوا به فزادوهم رهقا . وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : كان القوم في الجاهلية إذا نزلوا بالوادي قالوا : نعوذ بسيد هذا الوادي من شر ما فيه فلا يكونون بشيء أشد ولعا منهم بهم فذلك قوله : فزادوهم رهقا .

وأخرج ابن مردويه عن طريق معاوية بن قره عن أبيه قال : ذهبت لأسلم حين بعث الله محمدا مع رجلين أو ثلاثة في الإسلام فأتيت الماء حيث يجتمع الناس فإذا الناس براعي القرية الذي يرعى لهم أغنامهم فقال : لا أرعى لكم أغنامكم .

قالوا : لم ؟ قال : يجيء الذئب كل ليلة يأخذ شاة وصنمكم هذا راقد لا يضر ولا